

طوفان نوح و كلية العلوم

هذا الموقع يعبر عن واجهة وبوابة ثقافية تمثل إحدى نتائج اتفاقية التعاون الثقافي بين كلية العلوم - جامعة بغداد ومؤسسة تراث النجف الأشرف.

يهدف الموقع الحالي إلى فتح قناة للتفاعل بين مؤسسات التراث الإسلامي مع الجامعات والمراكز البحثية الأثرية والعلمية المختصة في التاريخ العراقي القديم. بالذات ستركز معظم محاور هذا الموقع حول قضية تحديد موضع رسو سفينة النبي نوح (عليه السلام) بعد الطوفان.

إن النظرة السائدة لدى معظم الباحثين العلميين من الأثاريين وعلماء الجيولوجيا وكذلك بعض المؤرخين من المسلمين والمسيحيين واليهود في تشخيص منطقة مرسى سفينة النبي نوح (عليه السلام) هي كردستان العراق وتركيا. كما توجد بعض الدراسات الأثرية التي تشير إلى أن وادي الأردن قد يكون هو المكان المحتمل لهذا الحدث التاريخي الكبير، بل أن هناك من يعتقد بأن إيران ربما كانت هي المنطقة التي رست عليها السفينة بعد الطوفان العظيم. لكن هناك الكثير من الدلائل العلمية والتاريخية والأحاديث وربما بعض الدلائل الاجتماعية المهمة التي تشير إلى غير ذلك. فخلال الفترة الماضية تولدت فكرة مهمة مفادها أن الطوفان العظيم الذي حدد بداية ثانية للبشرية ربما كان على أرض العراق، وتحديدا على ضفاف نهر الفرات في وسط العراق. المكان الجغرافي المحتمل لهذا الحدث التاريخي الكبير قد يكون مدينة النجف الأشرف حاليا.

يهدف هذا الموقع الإلكتروني إلى دراسة هذه الاحتمالية ومن عدة نواحي علمية وآثرية وتاريخية.

إن الهدف الواضح من هذا الموقع هو زيادة التوعية الثقافية العراقية خصوصا بأهمية وادي الرافدين في نشوء وتطور العالم القديم من خلال الكشف عن الدور الذي لعبه العراق في تطور الثقافة الإنسانية بعد الطوفان العظيم. هذا الأمر له دلالات مهمة من النواحي التاريخية والعلمية الأكاديمية البحتة، وكذلك سيساهم وبصورة مهمة في نشر الثقافة في الأوساط المحلية والعربية حول تفاصيل هذه الحادثة التي طالما شغلت بال المؤرخين والباحثين-- حادثة طوفان النبي نوح عليه السلام.